عدد ٤٩٥ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ الصفحة الثانية عشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12, Sidi Es-Sourdon - TUNIS

لسان الشعب
١٣٣٩ ١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٤ ربيع الثاني ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٧ اوت ١٩٣٢

من مظاهر فكرة الاستعمار

في تونس

لا زلنا نداب وراء النظر في طرق الاستعمار ودرس هاته الظاهرة من كل النواحي التي تتمثل فيها تمثيلا واضحا للعموم ، ولا نتعرض بعد ذلك الى الجهات الخفية حتى لا نقع في مواقف ربما تكون سببا في استفحال اختلاف وجهة النظر بين الباحثين والمشاركين لدرس ظاهرة لاستعمار

تقدمنا قبل اليوم بقطبيع من البحث في هاته الظاهرة وكان اتجاهنا في هذا البحث تصوير فكرة الاستعمار كما هو وضعها الان ، وتعرضنا بالخصوص الى طرف من الاستعمار الانكليزي وكان علينا الان ان نتعرض الى ما هناك من الوسائط التي تختلف فيها الدول الاستعمارية ، وان كانت كلها في الغايات والمطامح على اتم وفاق كما تقدم بسطه في غير هذا الفصل ،

وفيما يتعلق بالاستعمار الفرنسي فان نكتفي مبدئيا بظاهرة من مظاهرة الكثيرة الماثلة للاعين والبصائر صباح مساء في تونس ولكن قبل ذلك نريد ان نذكر ان تونس وان لم تكن قد وضعت تحت حماية فرنسا بمحض الغلبة والقوة التين اتخذتها في غيرها من البلدان الاسلامية ، وهي مع ذلك بلاد لها ذاتيتها ومقوماتها فانها تلقاء ما يجري فيها من هاته الناحية ليس بينها وبين البلاد التي دخلتها فرنسا بالسلاح فرق يذكر ،

فمستعمرات فرنسا وبلدان حمايتها الاسلامية اسواسية في نظر المستعمرين المتسلطين ذلك وان لم تكن وسائل التسلط واحدة فان الغاية من التسلط واحدة كما هو معلوم ولا يغرنك اختلاف الوضعيات والاوضاع لان هذا الاختلاف لم يكن مبنيا على غير الضرورة والظروف الحافة بها زمن الوضع والتقنين

يظهر ذلك جليا اذا درسنا حيدا معاهدة باردو مثلا وحتى اتفاقية المرسى ايضا ، فان كلا من هذين الوضعين اللذين قيل انهما اسسا لتوثيق عرى الصداقة بين تونس وفرنسا وتنصيب حماية الثانية على الاولى زيادة على ما فيهما من التباين - رغم قرب الزمن بينهما - فان تونس لم تتمتع بما لها من الحق منهما الا صوريا وعلى مجرد النظريات ليس الا اما ماعدا ذلك فانها تسير رغم انفها الى ما يخالف ذلك في كثيرا من العبارات الصريحة والتلويحية من الوضعين ،

لا نبعد كثيرا فان تونس التي تتمتع باستقلالها الداخلي - في القرطاس - قد تغير فيها خلال خمسين سنة مضت غالب ما يحفظ المميزات التونسية واصبح نزيل تونس اليوم في حيرة امام مظاهرها لا يدري اينسبها الى الشرق ام الى الغرب ، وها هي لا زالت ممتشي بخطوات سريعة بكل نواحيها الى التفرنس الى ان تبين وتفقد اخر صلة تربطها بالشرق وعندها تحسب قاطعة فرنسية طوعا او كرها ،

هذا ما ترمي اليه فكرة الاستعمار في تونس والمظاهر في ذلك عديدة لا تدخل تحت حصر ، ولعلنا لسنا في حاجة الى تعدادها ما دامت معلومة عند الجميع ، انما مظهر واحد من المفيد ان نقول انه قد احدث هزات عنيفة بين التونسيين ليس ذلك لانه اعظم مظهر تقدم به دولة الاستعمار وقادته في تونس ، بل نثبت هاته الهزات هنا لنقيم الدليل مرة اخرى على ان تونس سريعة الغضب بقدر ما هي سريعة الرضى

على ان الشيء الذي الفت الانظار بصفة خاصة من هذا المظهر هو انه وجد في وقت من فائدة فكرة الاستعمار ان لا يوجد ، لكن رغم ذلك فان ما في النفس لا يمكن ان يبقى طويلا تحت طي الكتمان ، ولاجل ذلك امكن للتونسيين ان يسمعوا من رئيس الوفد الفلاحي للمعمرين كلمات قد اضاءت لهم نوايا المعمرين فتراجع البعض منهم عن الهتاف لفكرة الوفد الفلاحي المختلط على هذا الضوء ،

فهل في استطاعتنا ان نطمئن بعد اليوم من وقوع التونسي في حظيرة الاغترار بمظاهر الاحزاب الفرنسية سواء الاستعماري منها او الاشتراكي او غيرهما ، من الاحزاب التي تنقلب مباديها وتميل مواقفها حسب الاغراض والاهواء الخاصة بفريق دون اخر ؟ لقد صفق هذا التونسي المغرور الى كل هاته الاحزاب في اوقات متباينة - وهكذا هو الغريق يتشبث باوهن الاسباب للنجاة - وعلى هذا النحو نبقى الى ان يؤمن انه هو وحده المسؤول والمطلوب باتقاذ نفسه من الغرق ، والا فمن الطبيعي ان يهوى في الاخير الى الحضيض وينزل الى قعر البئر ان هو لا زال يشك في اعتداده بنفسه اولا وينتظر النجدة من الخارج ثانيا ، وهل التونسي هو شيء غير هذا ؟ ،

ايها التونسي المؤمن المعتد بنفسك - لا تحسب ان حديثي موجه اليك والى القليلين الذين هم في صفك لكن فقط اسمح لي ان اقول لك انك موجود في عالم الخيال ، واذا احرجك هذا ولم تطق عليه صبرا ، فاقم الدليل على وجودك بالفعل والا فاحسب انه هو ذلك التونسي الموجود في الخيال وارح نفسك من سماع ما يؤلمك ويجرحك

وابق الصدى لاحفادك الذين سينهى منهم الظروف واجهة مؤمنة قاسية تتقبل قسارة الجد بكل ارتياح ،

غرضنا من هاته الكلمة ان ناتي بمثال نرى على ضوبه فكرة الاستعمار في تونس واضحة كما هي لا غبار عليها وليس من الصحيح ان يقال ان اميال الجالية الفرنسية بتونس متخالفة في بعضها مضطربة مع نفسها لا يمكن ان يؤتى بحادثة واحدة يستدل بها في الحكم على مرامي الاستعمار في بلد من البلدان لان الجالية الفرنسية في تونس وان كانت تختلف وتتطاحن لكنها ازاء غيرها من الجاليات النازحة من الخارج وعلى الخصوص ازاء التونسي ملتحمة متراصة كلحمة واحدة ، ومن اعوزه التصديق او تنقصه الشجاعة الكافية فليجعل الماضي حكما ويشرع به لتقرير الواقع

وبالتالي فان التونسيين قد كانوا ولا زالوا دعاة الوفاق والوئام بين الجاليات جميعا ، وقد مدوا اكفهم لها وها هي الى الان لا زالت تنتظر يدا تمد اليها ، لكن منذ اليوم ينبغي ان لا تبقى مبسوطة كما هي بالامس ، لان يدا واحدة لا تصفق وخطافا واحدا لا يدل على الربيع كما يقول المثل

ولسنا نرغب ان نضغ حدا فاصلا لم نحب قبل ان نفهم انا غير مرغوب في وجودنا كما هو الواقع حتى نستطيع ان نعمل في حد التسامح كل ما يطفو بنا فوق امواج البغضاء المتسلطة فناخذ الساحل ونسير الى الامام مرفوعي الراس غير ابهين الى ما عدا ذلك .

« ابو الفرج »

حوادث خارجية

القضاء على ثورة ابن رفادة في الحجاز قتله وقتل ولده في معركة فاصلة مع القوة السعودية

اهتمام الراي العام العربي

لاشك ان جميع العرب في مختلف الاقطار يهتمون كل الاهتمام بالحركة التي قامت في شمالي الحجاز بقيادة الثائر الحجازي ابن رفادة الذي تسلل بجمع من اهل عشيرته من سيناء الى جنوبي العقبة وانضم اليه عدد من عشيرته بلي

وقد طالع العرب بشغف واهتمام انباء تلك الحركة فكانوا يحارون في تصديق ما يشاع عن انتصارات هذا الثائر على الحكومة واحتلاله بلدا بعد اخرى وموقعا تلو آخر ، وفي تكذيب الحكومة الحجازية هذه الاشاعات ، فكانت الانباء الصحيحة جدا غامضة ، وكنا نتلقى كل خبر عن هذه الثورة بتحفظ لا مزيد عليه

وقد نشرنا في عدد سابق اخبارا عن ابن رفادة ملخصها انه انتصر في معارك عديدة واستولى على اماكن تقوي مركزه الحربي ، وتحصن القبائل البدوية الضاربة في شمال الحجاز وشرقه على الانضمام اليه وشق عصا الطاعة ، وما كنا نصدق هذه الاخبار على علاتها ولكن واجبنا الصحفي يحتم علينا نشرها ليكون العرب مطلعين على كل ما يقال - فيها او انباءا - بشان هذه القضية

انتهاء الثورة

ومن الدلائل الطبيعية التي كانت تحفزنا الى الثقة بانتصار القوى السعودية على هذا الثائر ، ان العشائر الحجازية كلها ، وقفت في وجهه وابت مساعدته وتاييده ، وان الثائر لم يستطع ان يجمع حوله غير بضع مئات قليلة من الانصار والمساعدين

وما كان تاخر التحام قوى الحكومة به الا من الخطط الحربية التي نجحت ، فعزل الرجل واقطعت صلاته بالاماكن المجاورة وحيل بينه وبين المؤونة والذخائر ولما تم ذلك كله كرت عليه جنود الحكومة فمنيت جموعه وسقط هو وكثير ممن ثاروا معه مجندلين صرعى

المعركة الفاصلة

وجاء في البرقيات الاخيرة ان الحكومة الحجازية اذاعت بيانا عن المعركة الفاصلة التي دارت بين الثائر بن والجنديهم منه ان الموقعة حدثت في جبل شار بجوار قرية ضبا ، صباح يوم السبت الماضي وظلت الحرب قائمة حتى مساء ذاك اليوم قتل فيها ابن رفادة وولداه والشيخ ابو طقيقة و ٣٧٠ رجلا من رجالهما وجيء براس ابن رفادة الى ضبا فاخذ صبيان القرية يعبثون ويلعبون به مثلما يلعبون بالكرة وكانت خسارة الحكومة قليلة جدا

وقد ارسل مكاتبو الصحف الانكليزية الموجودون في جدة هذه الانباء الى صحفهم بتفاصيل وافية ، وقالوا ان قتلى الثائرين بلغوا ٤٠٠ قتيل ،

وجبل شار السالف الذكر يقوم بالقرب من الحدود الفاصلة بين الحجاز وشرق الاردن ، وفي سفوح ذلك الجبل حوصر الثائرون وابيدوا

البلاغ رسمي

وقد اذاعت الوكالة الحجازية النجدية في القاهرة ودمشق البلاغ التالي على الصحف ، قالت :

« ابلغنا وزارة الخارجية بمكة المكرمة برقيا بتاريخ ٢١ يوليو سنة ١٣٢١ البلاغ الرسمي الاتي نصه ، قام الناس مما نشرناه من قبل ما كان من امر الثورة الباغية التي خدعت بوعود الحادعين الذين ساقوا ابن رفادة ومن التف حوله من الهائمين لاول احداث الفساد بين السكان الآمنين وفي البلاد المقدسة وما كان من انخذال الحكومة التدابير للقضاء عليها ومنع اذاها وشرها عن البلاد ،

وقد اتصل بالحكومة مؤخرا ان هذه الشرذمة توجهت من قرب وادي تربم في استقامة غير معلومة فخامر الحكومة ريب في انها تريد الافلات من العقاب الصارم الذي اعدته لها ولذلك ما كان من الحكومة الا ان قررت الاسراع في انزال التاديب الشديد في الفرقة الباغية قبل فوات الفرصة فاصدرت اوامرها الى بارق الاخوان وقواد الجيش بان تكون على استعداد تام للتنكيل بها قبل ان يتيسر لها الهرب والافلات

« وفي صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٥ ربيع الاول ١٣٥١ الحالي تحركت البارق والقوات من مركز تجمعها في ضباء ووزعت القوى بحيث تكون حركة تطويقها بالاشقياء تامة من كافة الاطراف وفي ظهر يوم السبت (امس) وجدت قوة الاشقياء بقرب جبل (شار) فهاجمتها من كل ناحية وما انقضى وقت المغرب حتى كانت ساحة القتال خالية الا من جثث قتلى الاشقياء واشلاء مجروحيهم ولم ينج من غضب الله ثم من سيوف الجنود الا افراد قليلون جدا وما زالت السرايا تتعقبهم ، وقتل اكثر الاشقياء بما فيهم حاملين رفاده الاعور وولداه فالح وحاد وقتل سليمان ابن احمد ابو طقيقه وخمسة من اخوته واحد الاشراف الذي لم تثبت هويته حتى الان

« وقد احصي عدد القتلى فكان ثلاث مئة وسبعين ولم يستشهد من الاخوان والجند الا افراد قليلون وسننشر قريبا تفاصيل اخرى عن حركات ابن رفادة والجيش قبل الحركة لنعلم كيف كان عاقبة المجرمين »

قتل الثائر ابن رفادة

بعد معركة عنيفة

اقوال البرقيات :

لندن في اول اغسطس - يقول مكاتب الديلي هيرالد في جدة ان ابن رفاده قد قتل في جبل شار امس بعد معركة عنيفة نشبت بينه وبين رجال ابن السعود وبعد ان انتهت المعركة اخذ صبيان القرية يضربون راس ابن رفاده ويلعبون بها كما يلعبون الكرة

جدة في ٣١ - اعلن في بلاغ نشرته الحكومة ان قوات الملك ابن السعود هزمت الثائر ابن رفاده هزيمة تامة في جبل شار بجوار ضبا) وقد نشبت المعركة امس ودامت حتى المساء وقتل فيها ابن رفادة وولداه والشيخ ابو طقيقة و ٣٧٠ من انصارهم

وقد فصلت راس ابن رفادة عن جسده وحملت الى (ضبا) حيث تقاذفها اطفال القرية كالكرة سخرية منها

اما عشائر قوات الحكومة فطلقة

(الجامعة الاسلامية)

حوادث محليه

سانحة

العربية تجارى ارقى اللغات

ولكن اين العاملون ؟

يسرنا ان نرى العربية تشارك في دور السينما الناطقة وغيرها من المبتكرات التي جادت بها مدنية اليوم . فان تلك الالة العذبة الرائقة الراقية التي يرميها خصومها بالعقم ويتامرون على قتلها ابت الا ان تخطو الى الامام وتبرهن لاولئك المخرفين والمتنطعين على صلوحيتها للبقاء . الا جزى الله رجال الكنانة خير الجزاء عن الاعمال الجليلة التي يقومون بها في سبيل خدمة العربية والمجهودات الصادقة التي يبذلونها في احياء ما اندثر من مجد العروبة . فما هذه الاعمال الا كجهاد يخلد الدهر لابطاله اعظم المفاخر واقنى الصحف المملوءة بالعظائم اجل ان العربية لغة صالحة قادرة على القيام بكل شيء ومجاراة اي لغة راقية من لغات العالم ولكنها تتطلب رجالا عاملين رجالا مخلصين مجاهدين يسيرون بها الى التقدم سيرا حثيثا فاذا توفر لها ذلك ففي اسرع ما يكون من الوقت ترجع لها مجادتها التاريخية وعظمتها العلمية وتقوم بواجبها التمديني اجل قيام وليس قيامها هذا من باب الاماني والحدس فان ماضيها حافل بكل معجزة وقل من بين قراء العربية من لم يطلع على شيء من كنوزها العلمية والتآليف القيمة التي الفت في شتى الفنون واشتملت على اصول العلوم كيف لا وقد عام كبار العلماء في سائر اقطار المعمورة ذلك وغمطه البعض واعترف به المنصفون المطبوعون على الكمالات النفسانية والذي يؤسفنا بالخصوص ما نراه اليوم من تخاذل هذا القطر وبقية الاقطار الاسلامية عدى مصر عن خدمة هذا اللسان والتضامن على اعلاء كلمته وبثه والزام الاحداث بتعلمه والتعلق به فلو ان الناطقين بالضاد من هذه الاقطار بذلوا جهودا تقارب الجهود التي يبذلها المصريون لارتقى هذا اللسان ارتقاء لا مثيل له ولكن الناس اعرضوا عن تعلم هذا اللسان والعناية به تبعا لما رسخ في اذهانهم من الموازنة التي تدعو اليها ضرورة التغلب لان القائمين بشؤون المتعلمين او المتعلمون انفسهم متى ايقنوا ان تعليمهم لا يعود عليهم بمنفعة مادية انقبضوا عن ذلك وتوجهوا الى تعليم آخر ، ويظهر من هذه النظرية انهم مصيبون شيئا ما ولكن متى حللناها وجدنا الخطأ بارزا فيها فما نحن نقول معهم ان مستقبل المتعلمين باللسان العربي في الاقطار المغلوبة على امرها غير زاهر بالماديات كما هو واقع اذن فالعربية لسان من ؟ الجواب لساننا ولا شك ؟ فهل من المعقول ان اقاطع لغتي مدعيا بان لا مستقبل لي في تعليمها اللهم لا ، فان ضعاف العزيمة والمتهاونين في كل شيء هم الذين يقتنعون بهذه الحجة الواهية ويدافعون بسلاحها المفلول اما ابناء العربية ورجالها العاملون فلا يهمهم الا الجهاد في احيائها ونشرها سواء اسعفهم الحظ بالارتقاء او لاقوا الشدة والبلاء ومالهم لا يجاهدون والامة بلغتها فاذا خالفت هذه القاعدة فقد عرضت نفسها لخطر الاندماج والخروج من الجامعة العربية اصلا

والخلاصة ان العربية لغة من ارقى لغات هذا العالم قادرة على مجاراة سائر اللغات ولكن لكثير من ابنائها زهدوا فيها وكادوا يقطعون الصلة التي تربطهم بها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وستمر العصور فيندمج في اثناء كرورها من يندمج ويثبت من يثبت ولكن العاقبة لحماة العربية ووارثي مجد العروبة الا وهم العاملون اليوم على ترقية هذا اللسان وان اعترضهم في طريقهم الصعوبات وتكبدوا المشاق فعند الصباح يحمد القوم السرى وكفى

محمد الهادي العامري

في كلية الحياة ...

النتيجة كالعادة

ابدا نحن لا نتعظ ولا نعتبر بالحوادث . فتونس اليوم هي تونس الامس بلا كبير فرق ويغلب على الظن انها ستبقى على هذا الحال الى مدى بعيد ما دام ابناؤها يعتقدون ان حياتهم لا تتحقق بلا مؤازرة من الغير . والاشهم والانكى من ذلك ان التونسيين على العموم قد ادركوا من الحوادث الماضية ان اول شرط ينبغي ان يوضع بين الاعين للوصول الى اسباب الحياة هو الاعتماد بالنفس والاعتماد عليها . لكن ذلك كلام وكلام نحسب اما العمل بمطلوب هذا الشرط الذهبي فالى الساعة لم نر ما ينبيء بيوم يوجد فيه .

وها هي مسالة الوفد المختلط اكبر دليل على صحة ما نقول . فان جماعة المعمرين الذين خطبنا ودهم مرارا وفي مناسبات مختلفة تنازلوا ..... بعد نصف قرن الى تقديم ايديهم الينا في احرج الاوقات . وكان لنا عندئذ ان نفهم ان هاته اليد هي يد مصطنعة من حقنا ان نرفضها لكننا على النقيض من ذلك فقد تسارع القوم وتعجلوا القائها والترحيب بها في احتفال شارك فيه بعض الصحف العربية مشاركة دلت على ان التونسيين . والصحافة تمثلهم في الغالب - اي خلقوا ليكونوا اداة اتصال في الجملة حتى اذا كبرت لهم الانياب ولم يعترف لهم بهذا المجهود قرعوا اسنان الندم وتراجعوا الى الوراء بانتظام وهكذا دواليك فانهم ابدا سريعو الحركة في الشيء وضده

وازاء هاته السرعة فاننا نسرع بدورنا الى التصفيق والهتاف ونامل ان تكون قدوة اولى لتكوين سنابل مثمرة . وكذلك كل شيء فان الطفل مثلا على الفطرة يضحك ويبكي بعد قليل من الزمن .

ولهذا قبل التونسيون من المعمرين هاتيك اليد المصطنعة (ظنوها يد طبيعية) فكانت النتيجة في الاخير كالعادة بعد ان هللوا وكبروا القوا بظهورهم الى المسند وقالوا صوت واحد المعمرون هم المعمرون ... وعندها ينعق ناعق المعمرين ويرجع بالسبب في فشل فكرة الوفد المختلط الى اعداء الوفاق من الاهالي .... وهذا امر منتظر ووجيه في آن واحد . منتظر لان نظائره في الماضي لا تحصى . ووجيه لان المعمرين هم الذين عرضوا على الاهالي فكرة الوفد المختلط فكيف يكونون اذا اعداء الوفاق ... ؟ ولسنا نحب ان نبين هذا من هم اعداء الوفاق حقا . حقا او ناتي على شرح نوايا هواة الاستعمار وابطال هاته الرواية فقد اجلنا في العدد قبل الماضي الاسباب التي تدعوهم الى النزي بزي ظاهره الرحمة وباطنه العذاب ونادينا باستقلال كل وفد بنفسه

قلنا ذلك ليس عن حبنا في الانقسام وتوسيع صفقة الخلاف بين التونسيين والجالية الفرنسية بل لاننا نرى ان هاته الطريقة هي التي يمكن بها وحدها الفرار من الانقسامات المبغوضة عندنا . اذ لولا فكرة الاختلاط لما كان هناك انقسام ولما صح ان يقال ان من الاسباب في تاخير قبول الوفد بباريس تاثر م . هيربو من خلافات المعمرين والاهالي الاخيرة . وبقطع النظر عن الاسباب في هذا الاخير فاننا ناسف من اغترار التونسيين وخصوصا بعض صحافتهم بمظاهر المعمرين الخلابة ليس الا ...

تليد ...

الصهيونية في تونس

مرة اخرى نقول للحكومة ان كل ما يحدث ويحدث من الخلافات والقلاقل منشؤه هجوم الصهيونية على بلادنا الاسلامية وقيام دعاة هذه الخرافة بدعاية طويلة عريضة لفائدة اخراج وطن اسلامي من حوزة المسلمين وتخليص ظهر العرب من بلاد ابائهم واجدادهم ليحل محلهم في التعمير والتفوق والاستيلاء والتصرف جماعة هذه الصهيونية التي رجعت بالويل على اهلها قبل ان ترجعم به على غيرهم

كتبنا اكثر من مرة وخطبنا كذلك في بيان مقاصد هذه الصهيونية وما ترمي اليه من الغايات وما هي نيات الصهيونيين وكيف تكونت دعايتهم وروجوا خرافتهم وقلنا ان هذه الصهيونية من اصلها عقوق صريح لا يجدر باحد التساهل في قبولها فضلا عن التصفيق لها كما تفعل انكلترا واحيانا فرنسا لان هذه الصهيونية من الوجهة السياسية (لا الدينية حتى لا يعتذر الذين يتظاهرون بالاركية) تعد اعتداء على حقوق الوطن الذي يقبل هؤلاء الذين يعملون في سبيل الصهيونية وهو عمل مرجح في جعل دولة وسط دولة وفي هذا خسران مبين للذين يجهلون بل يتجاهلون خطر هذه الصهيونية ويقولون انهم لادينيون وصفتهم هذه تجعلهم ابعد الناس عن مقارعة الافكار الدينية وما درروا ان هذه الصهيونية كما هي دينية هي سياسية بحتة والا فما معنى تكوين دولة صهيونية تسترجع املاك اسرائيل ..... وتقديم على اقاض فلسطين الاسلامية العربية شيئا اخر يسمونه فلسطين اليهودية الصهيونية وذلك تحت اشراف انكلترا وحمايتها والغريب ان الاستعمار يتجاهل هذه الامور !!

اما من الجهة الدينية فليس لنا ان نقول شيئا جديدا بعد ان اقمنا الدليل عشرات المرات على ان فلسطين لاهلها العرب خاصة ولعموم المسلمين في المشارق والمغارب عامة لان المسلمين ايما كانوا ينظرون الى فلسطين نظرهم الى مكة والمدينة لكونها تحتوي على ثالث الحرمين واولى القبلتين واضرحة انبياء الله عليهم السلام ومراقد ابائهم واجدادهم بما فيهم من عظماء وقواد وابطال فليس من الهين بل من رابع المستحيلات التساهل في شانها لانها معشر المسلمين وان تفرقنا ولعبت بنا ايدي الاستعمار وحولت كثيرا منا عن وجهته الاصلية فاننا في المسائل الدينية وعند ما يصل الامر بالمقدسات لا نستسلم ولا نتهاون ولا نقبل هذا جزافا لان الحوادث الاخيرة اعظم شاهد على هذا وما هيجان العالم الاسلامي في القارات الخمس عند ما وقع الاعتداء على فلسطين وظهر وبدا الدور وحاول اليهود تنفيذه واراقوا هاتيك الدماء الطاهرة

الشريفة منذ ثلاثة اعوام - ما هذا الا حجة ناطقة على ان المسلمين المتفرقين الجاهلين المستعبدين المقهورين لا زالت فيهم بقية امل في حماية مقدساتنا والذب عن اخواننا المضطهدين

نقول هذا بمناسبة ما نشرته الصحف اخيرا من انه وقع الترخيص لخبر من احبار فلسطين باجتياز حدود هذه البلاد والاقامة هنا المدة الكافية التي تلزمه لبث الدعاية الصهيونية وجمع المال لابناء جنسه الصهيونيين الذين هم دائما في حاجة الى المال قصد اشتراء الاراضي وامتلاكها واخراجها من ايدي اهلها لان في البرنامج الصهيوني التحريض على الاشتراء من العرب وتحريم البيع لهم لان مالك الارض هو مالك البلاد كما هو معلوم لذلك ارادوا ان يستعملوا جهودهم في اشتراء الاراضي من العرب حتى تصير اغلبية الاراضي بايديهم وتصبح ممتلكاتهم اكثرية يمكنهم ان يعولوا عليها ويطردوا العرب منها عندما يصبحون لا يملكون شيئا او يملكون شيئا تافها لا يؤبه به ولا يقام له وزن .

على اننا وان استغربنا اقدام اليهود على هذ الصنيع الدال على العقوق وسوء النية وخبث القصد ومحاولة المستحيل بامتلاك اراضي الاباء والاجداد وانتزاعها من اهلها فاننا في وقت واحد نستغرب من السلطة الحاكمة في هذه البلاد كيف ساغ لها ان تمضي اجفانها وتتساهل مع هؤلاء مثيري الفتنة ومكوني الاحقاد وزارعي بذور الشقاق والضغائن التي من شانها تكدير الامن وتعكير الصفو وتشويش الراحة بما يرتكبونه يوميا من حوادث الاعتداء على الامنين المارين في الطريق ورميهم بالحجارة وغيرها ثم ما حدث بعد هذا من قلاقل عامة الجنوب تسبب فيها احد كبار المراين باعتدائه على مسلم بالضرب والجرح ورغم الفلاقل التي اوصدت الدكاكين والاسواق وساقت البرءاء الى دوائر الاتهام وسجنت اناسا لا ذنب لهم الا نصيبهم من الانسانية والعطف على رجل ضعيف اضطهده اخر اقوى بماله وخيلائه وغروره - رغم هذه الفلاقل فان الجاني الحقيقي (ديدي المرابي) لا زال حرا طليقا يضحك على اذقان غيره ويسخر من كل شيء بجاه يفكر في غير حيرته وطغيانه اليس هذا من شانه ان يجعل الانسان متعجبا من السلطة التي ما زالت لم تفكر في هذ الامر تفكيرا جديا وتعمل لانهاء ما عسى ان يحدث من جراء هذه المعاملة الممتازة في وقت تحتم الظروف وتوجب العدالة مؤاخذة المجرم بجرمه دون ان يكون فوق القانون ... لان هذا يشجع غيره ويعين على الاعتداء

اما الداعية الصهيوني الجديد القادم من فلسطين لجمع المال من جهة والدعاية من اخرى فاننا نخشى ان تحدث مظاهرات كما حدثت عن قدوم غيره مثل موريس مسيكه وجابوتنسكي وهليبرن واذا كان هؤلاء اقل صراحة من الخبر القادم الجديد فان هذا بصريح العبارة في الجريدة الصهيونية وغيرها قد جاء لجمع المال لاجل فلسطين ! وهل هذ يرضي اهل هذه البلاد ؟ وهل تظن الحكومة ان المسلمين سيقبلونه في فمه ؟ وهل يظن الصهيونيون ان الذين احتجوا ضد غيره يسكتون على قدومه ؟ وهل تظن انهم يقبلونه مبتسمين ضاحكين قائلين هلا وسهلا ومرحبا !!!

الجواب عند الحكومة على كل هذه الاسئلة وعلى غيرها مما لم تنبه هنا امتثالا للقانون الذي لا حق في الامتثال اليه الا للصحافة العربية والويل كل الويل لكتابها من طائلته ان هم كتبوا او ظهر للحاكمين انهم ارتكبوا جريمة لا يتساهل معها المطاط !!

وليس ادل على ان القانون حبس على الصحافة العربية وكتابها مما كتبته الاوراق الصهيونية هنا (وخصوصا اليقظة اليهودية) التي كتبت ولا زالت تكتب ما من شانه احداث الشقاق والتشويش وبث الضغائن والاحقاد وما الحوادث المكدرة الا من اثار هذه الحملة الصحفية الصهيونية التي تعتبر بحق مجرمة وينطبق عليها القانون الذي ينطبق على غيرها لو كتبت معشار ما كتبته هي ولكن .....

واخيرا باسم المصلحة العامة والامن الذي تطلب المحافظة عليه ورعاية لاهل هذه البلاد تنتظر القيام باسم كل هذه من ولاة الامور ان يقفوا موقفا مشرفا في سبيل هذه الدعاية الصهيونية الخبيثة ويمنعوا هذا المشوش من الحلول بارضنا ويحذروا اصحاب الاوراق المهيجة من مغبة صنيعهم . وحتى يريحونا من الكتابة مرات اخرى في هذا الشان

مصطفى بن شعبان

حفلة علمية

اقيمت مساء يوم الاحد الفائت حفلة باحدى بيوت الاحرار لتوزيع مكارم على الناجحين في ميدان التعليم من ابناء الاحرار الدستوريين فابتدئت بترتيل ايات من الكتاب الحكيم فاناشيد التلامذة وبعد ذلك افتتح الحفلة رئيس شعبة المفاوضين للحزب الحر الدستوري التونسي السيد عمر بن قنصية فاثنى على ملبي الدعوة ومؤيدي العرفان وتوالى الخطباء بعده السادة : محمد الغربي ، الحفناوي الصديق ، محمد المؤدب ، محمد العيد الجباري « قصيدة » ، مصطفى بن شعبان ، عبد الرحمان بن صالح « قصيدة » محمد كركر ، عبد المجيد الفلاري ، اسماعيل عزيز

وكانت اناشيد التلامذة تطرب الحاضرين اثناء انعام كل خطيب مهمته ضمها منادات تونس بالفاء المسؤولية على الاباء ان تركوا الابناء لا زاد لهم في هاته الحياة الذي هو نعم الزاد ، كما فاه بعض ن التلامذة بخطب وقصائد زادت الحاضرين يقينا بنجاح ابنائهم وقرب نتائج الثمرة ان ساروا بهم في هذا السبيل

وختمت الحفلة بكلمات وجيزة لرئيس الشعبة الحازم السيد عمر بن قنصية ، واذ ذاك دارت كؤوس المبردات على الحاضرين ، بعد الدعاء بالنجاح لهاته الناشئة الصالحة ، وقراءة الفاتحة

(حاضر)

جواهر الادب

مجموعة حكم وآداب ومنتخبات نفيسة لاشهر البلغاء والكتاب والشعراء جمع وتنقيح العلامة الاستاذ ب . البستاني وبعناية الاديب الاستاذ سليم ابراهيم صادر مطبوعا طبعا جليا بالشكل الكامل مع شرح الالفاظ الغامضة طبعته مكتبة صادر في بيروت لفائدة طلبة المدارس والشبان المتادبين والادباء محبي المطالعة والاستفادة من الحكمة واطايب المنتخبات ظهر منه الجزء الثاني الان بعد ان صدر الجزء الاول وسيتلوهما بقية الاجزاء حيث ان هذا الكتاب

يتم في اربعة اجزاء وصفحات الجزء الثاني (٢٤٠) وثمنه مجلدا (١٢) فرنكا وكذلك ثمن الجزء الاول ويرسل الثمن حوالة بوسطة باسم السيد سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

الشعب

عادت لعالم الظهور رصيفتنا جريدة الشعب الدمشقية الغراء وقد اتصلنا بالاعداد الاولى بعد الاحتجاب فوجدناها طافحة بالاخبار والمقالات المفيدة فنهني صاحبها الاستاذ الفاضل محمد توفيق جانا وندعوله بالاعانة والنجاح وللشعب بالفوز وطول العمر

اشاعة نقل المسيو بونسو

الى تونس

نشرت جريدة (الاحرار) البيروتية الغراء تحت العنوان اعلاه ماياتي :

وردت انباء خاصة من باريس تشير الى انه بات في حكم المقرر ان يتولى العميد السامي المسيو بونسو منصب « المقيم العام » في تونس

ونحن نروي هذا الخبر بكل تحفظ لان وزير الخارجية استقبل منذ يومين فخامة العميد وتحدث اليه في صدد ما جرى في لبنان وسوريا وقالت البرقيات التي روت خبر الاستقبال ان الوزير هنأه على ماقام به من الاعمال في سوريا

لذلك استبعدنا هذا الخبر الذي ورد على اثر ورود الانباء عن مقابلة فخامته لرئيس الجمهورية ووزير الخارجية . ولكن المصدر الذي بعث بنبأ النقل يؤكد صحته ويقول ان تعيين المسيو بونسو في تونس ان لم يقع اليوم فهو واقع غدا وان « المقيم العام » الحالي في تونس قد يحال التقاعد او يرسل في احدى السفارات

واننا بين هذا التاكيد وبين ما استنتجناه نقف منتظرين الانباء الصريحة

احتفال بعرض نتيجة

مدرسة « الهلال » القرعانية

بقصر هلال

تابع لما قبله

وكما قلنا : فلى الساعة التاسعة غصت قاعة الاحتفال وبعد ان قام التلامذة بتلاوة سورة (الفتح) مع اناشيد مناسبة للمقام شرعت لجنة الامتحان في اختبار التلامذة قسما قسما . فكانت الاجادة بالغة منتهاها . ولا تسل عن طلاقة اللسان والفصاحة النادرة والاجوبة البديهية فكل التلاميذ يشتركون في هاته النعوت . كانهم تخرجوا على اسناذ واحد الشيء الذي صفقت له الايدي والذي يلاحظ ان معارف كل قسم من الاقسام الثلاثة الممتحنة كانت على مستوى واحد في جميع المواد سواء في ذلك القراءة . والنحو والصرف والجغرافيا والتاريخ والفقه والتوحيد فليست تستطيع تغليب مادة على مادة اخرى في الاستظهار والحفظ . واذا ذكرنا بجانب ذلك ان معلومات تلامذة هاته المدرسة انما هي نتيجة لدراسة سنتين ونصف مضت من تاسيس المدرسة وقدرنا من الناحية الاخرى قيمة اساتذتها ومهارة بعضهم بالخصوص في اسلوب التعليم فهنا اسباب هاته النتيجة الغير المنتظرة عادة من غيرها من بقية المدارس . ولم الامتحان ثلاث ساعات اثلاثة اقسام فقط . ويظهر ان الوقت لم يسمح لاختبار بقية الاقسام الصغيرة . وفي خلالها عرضت ثلاث محاورات . الاولى في حث اولياء التلامذة على الاعتناء بابنائهم وحفظهم من عوادي ابناء السوقة والرعاع . وابعادهم عن مكامن الشرور والرذيلة وهي تثبت ان المدارس مهما كان تاثيرها على الابناء فانها لا تستطيع ان تقلب الشرير خيرا اذا لم يتدارك هؤلاء اولياؤهم وامهاتهم زمن الطفولة بما يجب الفضيلة ويزرع في نفوسهم الخصال الحميدة . وهي حقيقة كان لها تاثيرها بين الحاضرين . وهو اول منظر ختم على عاصمة من التصفيق الحاد

اما المحاورة الثانية والثالثة فتتعلقان ببيان مزايا العلم ومضار الجهل وقد اشتملا على نصائح حكمية بالغة مرنة بسيطة كان لهما الاثر الكبير على العموم وبعد ذلك قام احد تلامذة المدرسة الشاب المهذب احمد الحبشي والقى قصيدة بليغة مؤثرة من محفوظاته كما القى خطابا وجيزا من انشائه الخاص تبنته هنا للتدليل على ما قلناه في نتيجة المدرسة . وهذا نصه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

سادتي واليائي الكرام . لقد كنا في زمننا الزاهر كالنبراس المضيء على الدنيا شرقا وغربا . وكانت لنا السيادة في جميع الاقطار في عز وشرف من تبحرنا في العلم المفيد واقتباسه بالجد والتعب والكد والمواظبة . والان قد صرنا في الحضيض الاسفل ولا من ينقذنا والسبب في ذلك قلة طلبنا للعلم المفيد . فلماذا لا نعمل بقول نبينا عليه الصلاة والسلام « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . اطلبوا العلم من المهد الى اللحد » واسمعوا ايضا كلام سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه (العلم خير من المال . العلم يحرسك وانت تحرس المال . العلم حاكم والمال محكوم عليه مات خزان الاموال وبقي خزان العلم . العالم سعيد وان قل ماله والجاهل شقي وان حسنت حاله . العلم اشرف شيء ناله رجل

من لم يكن فيه عالم لم يكن رجلا

وقال بعضهم

العلم للنفس نور يستدل به

على الحقائق مثل النور للعين

ولكن نحن لا شغل لنا الا بتغلية التباي وشرب التبغ وغير ذلك من الاشياء الفاسدة التي اضرت باجسامنا واضاعت اموالنا . فمتى تنهض من نومنا ونفكر على المستقبل وندافع على وطننا الذي هو مسقط رؤوسنا ومنبت اجسامنا ونحمي ديننا باخلاص مبين . ونعلم اطفالنا ونرفع الجهل من بيننا وبذلك نصير فائزين ومحترمين في جميع اقاليم الارض هذا ولتنظروا بعين ملؤها الاعتبار محاسنا . ومعلمين يخدمون باخلاص جازاهم الله خيرا

ولنقتد ايضا بعمل مؤسسها الصالح الذي اقام هذا البناء الضخم ليتعلم فيه ابناء المسلمين العلم العزيز ليكونوا رجالا في المستقبل كاملين مخلصين اعني به الافخم الجليل سيدي الحاج علي صوة كثر الله من امثاله لرفع لواء الملة المحمدية انه سميع مجيب

حررها التلميذ احمد بن الحاج قاسم الجلولي الهلالي

هذا الشاب كنا تعرضنا اليه في العام الفارط بهاته الجريدة حين توفيت والدته المرحومة فتعرض الى والده في اقامة البدع الفاسدة التي تقام عادة في الجنائز . فنزل والده (الامي) عند رغبته وتشيعت الجنازة بصمت وسكون حسب السنة . وقد قال فيها قصيدة رثاء دلت على نبوغ فذ وعبقرية نادرة . وقد تحدثنا معه طويلا بمعية احد اساتذة المدرسة في موضوع هاته الخطبة ومراميه منها وعن بعض معانيها بالخصوص . فكان يجيب على كل سؤال بغاية الدقة والتثبت . فبارك الله فيك يا احمد وكثر الله من امثالك لبعث تونس من جديد

بتم

حول عيد ١٤ جويلية

بالمهدية

اعادت الجالية الفرنسية ببلدنا ان تقيم كل سنة احتفالا لذكرى يوم ١٤ جويلية ذلك اليوم الذي انتصرت فيه العدالة والديموقراطية على الجور والاعتساف والحكم الفردي ولا غرو اذا احتفل الفرنسيون المقيمون بالمهدية بعيد الجمهورية مثل سائر اخوانهم في كل ارض وصقيع اذ يحق لهم ولكل افرنسي مهما كان بعيدا عن وطنه ان يفرح في ذلك اليوم ويظهر بمظاهر الغبطة والسرور ويفخر بما ناله اجداده من الحرية والسؤدد لكن لا ينبغي ان يتعدى ذلك حدود اللياقة ويؤدي الى الازدراء بالغير على نحو ما يقع في المهدية وقد جرح عواطف الاهالي ومس كرامتهم عند ما اقام الاحتفالات بمناسبة عيد ١٤ جويلية والحال ان الاهالي يشاركون في هذه الاحتفالات مشاركة فعلية فيساعدونها بالمال ويرعون حضورها ويفتخرون المواطن التي تقام فيها معالم الزينة زرافات ووحدانا ولا يرون في ذلك من باس بالرغم عما يشعرون به من الحرمان من الحقوق والحريات التي يتمتع بها الفرنسي والتي كان لها هذا العيد رمزا وتذكارا خالدا

يؤم المدعوون من الاهالي وغير المدعوين اماكن الاحتفال فيجدون من انواع الاحتقار والاهانة ما لا يتفق مع المروءة ومكارم الاخلاق واحيانا ان لم تقل يانون بالرفت والطرد فبالحتم والسب بخلاف الاجانب لاخرى كاليهود والايطاليين والمالطيين وكل من يحمل برنيطة فانهم مكرمون مبجلون . مع ان نفقات تلك الحفلات جلها من جيوب الاهالي العرب ومن الادارة البلدية وهما يدعو الى زيادة الاستياء ايضا تلك الالعاب المضحكة والسخريات التي يعهدون بها خصيصا الى ابناء المسلمين ومن انواع هذه الالعاب ان يضعوا غلاما في كيس يربطونه عليه ثم يسوطونه فيظل الغلام يمشي وينعثر على غير هدى تارة يهوي الى الارض وتارة يقوم والقوم يرغبون في الضحك ومنها ان يلصقوا قطعة ذات قرنك او ٥٠ صانتيما بقدر معلق في الفضاء ويانون بولد اخر ويكونون من العرب طبعا مكتوف اليدين وعلى عينيه عصابة فيدفعونه امام القدر للنقط القطعة بلسانه فيسود وجهه واتفه ... الى غير ذلك من السخريات التي هي من شان القرود ولا تليق بابن ادم الذي كرمه الله جل شانه

افلام الاهلي بعد هذه الاهانات ويؤلمنا ان عدم مشاركته في احتفالات ١٤ جويلية ، لا يرجع الكلية فاحتفالات يهان فيها المسلم يجب ان لا يحضرها مسلم

زجر الاباء ابناءهم وحذروهم من الذهاب الى تلك الالعاب المشينة واخذت تلك الاحتفالات تفقد رونقها ورواءها عاما بعد عام خصوصا في هذه السنة فقد كادت تنعدم بالمرة . فعظم ذلك على بعض الفرنسويين فعزوا ذلك الى اناس هم على ما نعلم بمعزل عن مثل هذه الامور والقوا التبعة عليهم وحرروا التقارير في هذا الصدد الى المراجع العالية وفي هذه الايام اجرى البحث وسيق بعض المسلمان الى السجن ونحن بدورنا نعلن لولاة الامور ان ليس لاحد يد في منع الاطفال عن القيام بالادوار المضحكة وانما الناس ابوا من تلقاء انفسهم الدخول في ما ليس من شانهم ابقاء على كرامتهم وصونا لشرفهم . وليهنا ارباب السلطة ويكفوا مؤونة البحث والارهاق اذ ليس ما ينال بالتامين والرفق مثل ما ينال بالقوة والعنف

المهدية في ٢ ربيع الثاني ١٣٣١

علي بوصفاره

لسان الشعب - انا لا ندري باي حق يدخلون الشان السجن هل لعدم المشاركة كما يقول المكاتب او لسبب اخر ؟ فاذا كان في عدم المشاركة فانا نحتج على هذا العمل اشد الاحتجاج ، ونرجو من الحكومة اجراء البحث الدقيق في هذا الموضوع الذي فيه اعتداء على الحرية الشخصية

(القول الفصل)

توزر في ٦ ربيع الثاني ١٣٣١

كنت قرات في جريدة النهضة في الشهر المنصرم الا ربي كلمة لمخبر ادارة الفلاحة او لاحد مقتديها مفادها ان صابة التمر بواحة الجريد كانت اعتيادية وان ضرر الجراد والفزاح كان قليلا . كما انني نظرت في المجلة الفلاحية التجارية الاستعمارية بعدد جويلية المنصرم ما يقارب ذلك من الغلو والشطط في القول ... والاجحاف بحقوق امة تعالج الان سكرات الموت من تاثير هاته الظروف الوخيمة - نعم انني قلت بوجوب الرد عن المخبر - او المنتقد البصير .. ورجوت ان يكون ذلك من السادة اعيان الملاكة بالجريد المسكين وبالاخص جماعة الواحة وفاتني ان غالبهم لا يحسن الكتابة وعارفهم يكفر بالجرائد وبمطالعتها فضلا من ان يراسلها بتعاليقه الصحيحة والحال ان جلالة الصحافة لها الفضل الكبير علينا وكيف لا وهي ترجماننا الوحيد وبيانا للحقيقة وخدمة للوطن العزيز فانني اقول ان صابة التمر بالجريد في هذا العام الذي يلي العام الفارط طبعا ... كانت دون الربع في الاماكن الحسنة ولاشيئا في بعض الاماكن الرديئة بتوزر وقبلة وغالب جر العرق التعيس بالحامة والوديان وبالاخص سدادة المسكينة وو اما خطر الجراد وانه البار . الناشط - المحترم .. فقد كان عنايما وكثرة اصاباته لنخيل الدقلة الناعمة للطافتها وجودة صنفها وثمارها بالرغم عن الجهود الكبيرة التي قامت بها الاهالي واخص بالذكر منهم الضعفاء والفقراء والمساكين الذين تهدمت بقية قواهم في سبيله بدون مقابل لسد رمق عائلاتهم التي كادت ان تموت جوعا اما مرضهم فمحقق ولا حول ولا قوة الا بالله وختاما فانني انصح للادارة ان تكلف في المستقبل خبراء قنيين لهم كفية وافرة من الصدق والاخلاص للانسانية حتى يعطوا الخطة حظها ويكفونا مؤونة الردود والكتابات المتكررة وما ذلك عليها بالامر العسير

عبد القهار التوزري

بماذا يثقون يا ترى ؟

قد تساعدنا الظروف احيانا بالاجتماع ببعض اخواننا طلاب المدارس الثانوية او العليا . شباب النهضة الوطنية .... الذين هم محط آمال الامة والوطن . ، واللغة العربية ... لكن عندما نتجاذب اطراف الحديث في بحث حالة الشرق وما يتعلق بها من الاخبار . ربما نختلف احيانا في بعض النكت . فيحتجون بما تقوله الصحف الاوروبية في ذلك الشان . ونحتج ، نحن الذين لم يسعدنا الحظ بتعلم اللغة الفرنسية ، ببعض ما ياتي في الجرائد العربية . فيظهرون عدم الثقة - تماما بهذه ويقولون : ان الصحف العربية معدومة الثقة وذلك اما لضغط اليد الاستعمارية على الفكر الحر العربي . واما لعدم وجود الكفاءة التامة في رجال الصحافة العربية ! ! فقد تنقل بعض الجرائد خبرا مقلوبا خدمة لغرض من الاغراض . فتتناوله رصيفاتها في بقية العالم العربي .....

اجل ... (ايها الاخوان) قد يكون ذلك ولكن هل لنا منتقدون صحاقيون ؟ ... الظاهر ان لنا - والحمد لله - رجالا اسسوا صحفا انتقادية لنقد مزاعم المفرضين وتفنيد آرائهم واخبارهم . على ان القوانين الاستعمارية المتعلقة بحرية الصحافة العربية - انما تكون غالبا في السياسات الداخلية . وليس لها من سلطان على ما يتعلق بحوادث اجنبية . او خبر لا مساس فيه لاية دولة ولا علاقة له باي سياسة .

فليعلم (اخواننا) انهم بهذه الاغترارات وما شابهها قد يقضون على آمال امتهم ويحطمونها اذ من المعلوم ان حياة كل امة في لغتها بحياتها تحيى الامة . وبسقوطها تسقط . والصحافة العربية الان هي لسان الامة ولغتها . فاذا نحن اعرضنا عن صحفنا بدعوى الثقة بها . فقد عطلناها وبتعطيلها تتعطل لغتنا ونسقط نحن واياها الى الابد . الا فليفسق اولئك البسطاء وليعلموا انهم بحكمهم هذا قد برهنوا لامتهم لم للعالم اجمع - على انهم جهلاء بلغتهم بسطاء في ثقافتهم .. لا يعرفون للقومية معنى . ولا يشعرون ايان يبعثون .

(الشريعة) علي رحومة

جمعية البر العربية

منذ سنوات انقطعت عادة التسول ببلادنا وذلك بفضل هاته الجمعية ورؤادها الناشطين . فطهرت عدة بقاع كانت محل قلق الجميع . وهو عمل حازت به رضاء الامة وشكرها الجزيل

وها نحن منذ زمان ليس بالبعيد لازلنا نرى بعض الشحاتين لم نكن نعدهم من قبل يعودون لتلك الصنعة الرذيلة فيجوبون الحارات الموجودة خارج المدينة وبالاخص الاروباوية قصد طلب القوت اذ لم تقبلهم بالك الجمعية ورفضتهم اينما اولوا وجهم شطرها بدعوى عدم اهليتهم للقبول مع انه في الحقيقة بخلاف ذلك اذ كانوا كلهم ذوي عائلة عديدة ممن عضهم الدهر بنابه .

ونحن سيؤون وايم الله ان نرى هاته الجمعية ترفض اولئك الؤساء وان كانوا قلائل جدا ونوه ان تظهر منهم البلاد مرة واحدة فلا يخفى ما في ذلك من راحة لا مارين ولنا في رجالها المخلصين كبر ثقة ورجاء .

صفاقس مكاتبكم

مقتطفات

لتجديد الشباب بالكهرباء

يطلع العلم علينا كل يوم باشياء جديدة مدهشة ومنها ما طالعتنا اخيرا في اخبار فينا ان طبيبا نمسويا يدعى شرنر فون اخترع جهازا لتجديد قوى الشباب يغني عن عملية فورونوف المعروف بنقل الغدد . وهذا الجهاز كناية عن آلة كهربائية تحتوي على مواد محلولة ذات نشاط راديومي ويعمل واسطة اشعة الحرارة واشعة الراديوميه وطريقة استعمال هذا الجهاز بسيطة جدا وهو في متناول كل انسان وقد شهد كثير من الاطباء انه افضل من عملية فورونوف واتقم ...

تلفون بدون اسلاك

في العدد الاخير قلنا ان السيد ماركوني يدرس باهتمام كلي اختراعه الجديد وهو اشعة الموت . وقد طالعنا اليوم انه اضاف الى اختراعاته الكثيرة تلفونا جديدا بدون اسلاك اشبه بالراديو تستطيع ان تتكلم به مع رجل اخر يتكلم معك بالتلفون العادي

ثم ان التلفون الجديد المدعو التلفون الراديوي ذو خاصيتين اي ان فيه جهازا لارسال الكلام وجهازا لاستلامه من التلفون السلكي العادي وقد اختبر المخترع اختراعه على ساحل لفوبيران في ايطاليا وكانت المسافة بينه وبين المتكلم معه بالتلفون السلكي العادي ثمانية اميال وكان مقياس التموجات الانبرية ٢٥ سنتيمترا

ويقال السنيور ماركوني ان هذا الاختراع سيعم استعماله كثيرا على مسافات طويلة ...

في عالم السرعة

تقول احدى المجلات العلمية الاميركية ان سرعة بعض الطيارات لا تنقص الان عن سرعة اندفاع الرصاصة في الهواء . فقد طار الملازم سنايفورت من ضباط البحرية الانكليزية في العام الماضي بسرعة اكثر من ٤١٥ ميلا في الساعة (٦٦٥ كيلو مترا في الساعة) وهذه السرعة تفوق سرعة الرصاصة المنبثقة من فوهة مسدس اعتيادي لان هذه الرصاصة تسير عادة بمتوسط ستمائة قدم في الثانية اي بمتوسط ٤٠٩٫٩٠ ن الاميال في الساعة

طيارة جديدة

اختراع مهندس فرنسي يدعى حيرشه طيارة تستطيع الصعود الا ارتفاع عشرة اميال في مدة اربعين دقيقة ومتى وصلت الى ذلك الارتفاع استطاعت ن تطير بمتوسط ٢٥٠ ميلا في الساعة

حرير في قوة الحديد

في المؤتمر الاخير الذي عقد في اكاديمية بنسلفانيا الاميركية للعلوم عرضت عدة مواد صناعية هي تقليد للمواد الطبيعية . من ذلك نوع من الخيط الصناعي شديد المرونة والمتانة ونوع من الحرير الصناعي شديد النعومة ومع ذلك يكاد يكون كالحديد متانه . والمظنون ان هذا النوع من الحرير سيشيع في صناعة ثياب النساء نظرا لشدة نعومته ومتانته

الراديو في المناجم

قام اصحاب منجم ديكهد الواقع على بعد ٤٢ كيلو مترا جلاصجو بتجربة طريفة في منجمهم وما لبث اصحاب المناجم الاخرى ان بدأوا يقلدونهم فيها . ذلك انهم وضعوا اجهزة الراديو في منجمهم على عمق ١٢٥ مترا من سطح الارض لاجل راحة العمال وقد كان الصوت في اول الامر غير واضح ولكنهم حسنوا التركيب اذ جعلوا السلك مرتبطا بانبوبة الماء الموصلة الى سطح الارض وبذا صار الصوت واضحا للغاية وقد نتج من ذلك ان عمال المناجم اتخذت لهم وسيلة التسلية زاد انتاجهم بكثير الفحم الذي يستخرجونه . والان يرى رجال الهندسين الانجليز ان يتخذ من الراديو في المناجم وسيلة لتقليل اخطارها وذلك بالانتفاع به في احوال حدوث انفجار او فيضان او غيرهما من النكبات التي قد تحل بالمناجم فتذهب بارواح عديدة

المعدن الشفاف

تمكن احد علماء المعادن الانكليز من تطريق بعض صحائف المعدن وترقيقها حتى تصبح شفافة يستطيع المرء ان يقرأ من خلالها بسهولة . ويبلغ من رقة هذه الصحائف انك تستطيع وضع خمس منها بعضها فوق بعض وبين كل صحيفتين فراغ لا يزيد على جزء من ٦٤ جزءا من الوصة ومع ذلك تظل الخمس الصحائف شفافة يمكنك ان تقرأ كتابة من خلالها (الفوائد)

مدير مصرف

عريق في الاجرام

من انباء ايطاليا ان اكبر مصرف في مدينة ميلانو وهو مصرف مانزوني وشركاه . توقف عن الدفع وسلم دفاتره . وليس عجيبا في هذه الايام التي اصبح فيها افلاس المصارف امرا عاديا ان يفلس مصرف كبير كهذا . انما موضع العجب ان ولاة الامور لم يجدوا في خزانة البنك سوى ٤٣ ليرة اي ما يعادل عشرة شلنات . في حين ان راس ماله يربو على ثلاثين مليونا من الليرات ، عدا عشرين مليونا اخرى من ودائع العملاء

وظهر من التحريات أن مؤسس هذا المصرف ومديره الفعلي هو رجل يدعى «مانزوني» كان المصرف يحمل اسم ابنه . واتضح ان هذا الرجل من كبار اصحاب السوابق في النصب والاحتيال ، وصدرت ضده طائفة من الاحكام المقيدة للحرية

ومن ذلك انه ذاع في ابان الحرب الروسية اليابانية انه وفق الى اختراع مادة لا تنفذ منها القنابل ولا القذائف الاخرى . واستطاع ان يقنع احدى الدول الكبرى بوجاهة اختراعه . فابتاعته منه بمبلغ كبير . وانشأت مصنعا عظيما لاستغلال هذا الاختراع . ولكن لم يكد المصنع يبدأ عمله حتى وجد ان المادة التي ذكرها السنيور مانزوني لا تفي بالغرض المطلوب . ولا تجتمع بها ما زعمه لها مانزوني من الصفات والمميزات فالقي القبض عليه وحوكم بتهمة النصب والاحتيال . وحكم عليه بالسجن لمدة عشرة اعوام .

وبعد خروجه من السجن . ارتكب عدة حوادث احتيال . وحكم عليه بالسجن خمسة اعوام

اما هذا المصرف فانه انشأ باسم ولده في سنة ١٩٢٤ . وكانت للمصرف في اول امره صفة الجمعيات التعاونية . ثم نجحت اعماله وساهم فيه كثيرون . وارتفع راس ماله من خمسة ملايين ليرة الى ثلاثين مليونا .

والمفروض ان السنيور مانزوني وولده بددا راس المال . واستدانا عشرين مليونا اخرى . ولم يعرف حتى الان المنافذ التي تسرب منها هذا المبلغ الطائل .

(فلسطين)

فكاهات

السيدة في المحكمة - احلف ياسيدي القاضي اني بريئة من هذا الجرم

القاضي - ولكن وصف لي اذا ارتكبت الجرم طبق عليك تماما شقراء وجميلة الوجه وفكيها عالها جذاب وفتاة لبوب حسناء ....

السيدة - نعم ياسيدي انا المجرمة

***

السيدة - كم تاخذون اجر اعلان الوفاة ؟

مدير الجريدة - ناخذ ربع ليرة عن كل سطر ...

السيدة (منعجة) - ياسلام .. هذا اجر وحش

المدير - ولماذا يزعجك هذا الاجر ؟ ..

السيدة لان زوجي طوله متر وسبعون سنتي بدون الجزمة والطربوش (الفوائد)

ماكينات الخياطة

- بالساقين على اشكال مختلفة - ماكينات موقلبة صناف جميلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان التركيب وجمال الزخر

ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى وصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله ونجدد زبائننا الكرام رغباتهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقه عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة - نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس - نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا للطلب

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي لي ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويختار ذلك لانه يقدم لحريفه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورغدا ومالا .

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميده نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ تونس

فرنكات

١٨ مصحف قرءان بهامشه تفسير الجلالين

٣٥ البان والتبيين للجاحظ ٣ اجزاء

٣٥ الترغيب والترهيب من الحديث اربعة اجزاء

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٩٥ القاموس المحيط اربعة اجزاء

١٨ حياة الشرق للطفي جمعة

١٨ جمهرة اشعار العرب

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

١٢ المزهر في اللغه للسيوطي

١٥ مقامات حريري

١٥ ديوان الحماسة لابي تمام

١٨ العبرات بقلم المنفلوطي

٨ دلائل الخيرات وبالهامش ادعية واوراد

مذهب السفر

١٢ بلوغ المرام من ادلة الاجتهاد والاحكام

٣٠ شرح سبل السلام على بلوغ المرام اربعة اجزاء في مجلدين

٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

٤٠ ديوان المتنبي مشكول ومشروح جزآن

٥ فلسفة ابن رشد

١٠ الموازنة بين ابي تمام والبحتري

٧٠ رسائل اخوان الصفا

يضاف الى ذلك مصاريف البريد

زرمن تريد

زرمن تريد ودع مفاجاة سد

ليس الجمود على المني بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فستري القناعة مجمعة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المنجبة بالصوف والمنجبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفوارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبياوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد صالح الحجام بنهج الجزيرة بتونس عدد ٤ جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واجود حراز (حجر) حجامة بالدنيا

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢ ٨ بعاضد التجار بعملية كل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الاخرى من الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وخمار كونولات وشكر وقمراية بيضة وشخمة وفرانس سوسي صنف عال وبرقز حراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجي نهج لكسة عدد ٤ والمحل لا فون ٠٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها وكل الوافدين عليه لمشكة وحسن اخلاق حديثه يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصدفة عدد ٣٥ مكررا يفتح الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الشرف الخفي

المطبعة التونسية